

مسرحية شخصيات شكسبيرية

تأليف: د. محمد عباس حنتوش

جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

الشخصيات

(١) المرأة (تقدم شخصيات والدة هاملت ، و دزدمونة ، و الليدي ماكبث)

(٢) الرجل ١ (هاملت)

(٣) الرجل ٢ (عطيل)

(٤) الرجل ٣ (ماكبث)

المكان رمزي يشتمل على مفردة ديكوربية واحدة تتمثل في كرسي وسط وسط خشبة المسرح .

تبدأ المسرحية بوجود شخصية المرأة التي تمثل في البداية شخصية أم هاملت ،؟ يدخل عليها هاملت مدعيا الجنون :

المرأة (أم هاملت) : ما بك يا هاملت .

الرجل ١ (هاملت) : (يلزم الصمت ، ثم يجيب) ما بي !

المرأة (أم هاملت) : انك تؤذيني بتصرفك كالمجنون ، بل وتؤذي ذكري أبيك .

الرجل ١ (هاملت) : (بسخرية متعجبا) هذا أنا الذي آذيتة !

المرأة (أم هاملت) : ما بك ، لم تفعل كل هذا بي ، اخبرني يا ولدي ؟

الرجل ١ (هاملت) : ولدك ! أنا ابن من ؟ ها نعم أنا ابن أبي ، وأبي زوج أمي ، وأمي زوجة

عمي ، إذن أبي زوج عمي ، لالالا ، عمي زوج أمي ، إذن أنا ابن عمي ، لالالا ، لا أدري ، أنا

ابن من ، هيه أنتي اخبريني أنا ابن من .

المرأة (أم هاملت) : أنسيت من أكون أيضا ؟

الرجل ١ (هاملت) : أنتي ، أنتي ، نعم تذكرتك ، أنتي الملكة .

المرأة (أم هاملت) : (بصوت منفعل ألما) بل أمك يا هاملت ؟
الرجل ١ (هاملت) : (يتحرك مبتعدا عنها مع إشارة باليد تعبيراً عن الرفض ، ثم يصرخ) و
ياليتكي لم تكوني ، و ياليتكي لم تكوني . (يخرج من المسرح)

عند خروج الرجل ١ (هاملت) ، يدخل الرجل ٢ (عطيل) ليستكمل بحوار عطيل مع
دزدمونة دون توضيح بأنه عطيل للمتلقي في بداية الأمر .
الرجل ٢ (عطيل) : جميل مظهر العفة الذي يظهر عليك ، تعالي لي يا من كنتي حبيبتي ؟
المرأة (دزدمونة) : كنت ! انك تمزح أليس كذلك ؟
الرجل ٢ (عطيل) : امزح ! هه .. شفقة على نفسي المخدوعة ؟
المرأة (دزدمونة) : تمهل ، انك تلمح مالا طاقة لي لمجرد التفكير فيه ، يا عطيل ؟
الرجل ٢ (عطيل) : بل هو كذلك يادزدمونة . المنديل – كاسيو – اسود (يردد هذه الكلمات
وهو يخرج من المسرح)

عند خروج الرجل ٢ (عطيل) : ، يدخل الرجل ٣ (ماكبث) ليستكمل بحوار ماكبث مع
الليدي دون توضيح بأنه ماكبث للمتلقي في بداية الأمر .
المرأة (الليدي ماكبث) : أراك منشغل البال ؟
الرجل ٣ (ماكبث) : في طريقي رأيت ساحرات ثم اختفين فجأة ، لكن ما حيرني قولهن باني
سأصبح ملكا .

المرأة (الليدي ماكبث) : لم لا ، فأنت تستحق هذه المكانة .
الرجل ٣ (ماكبث) : كيف ؟ والملك مازال حيا ؟
المرأة (الليدي ماكبث) : (بعد تفكير) الحل يحتاج قلب شجاع ، يا مكبث ؟
الرجل ٣ (ماكبث) : وأنا املكه ؟ ولكن ما الحل ؟
المرأة (الليدي ماكبث) : اقتله .

الرجل ٣ (ماكبث) : اقتل الملك ؟ أنا (يخرج من المسرح)
عند خروج الرجل ٣ (ماكبث) ، يدخل الرجل ١ (هاملت) .

الرجل ١ (هاملت) : لم يمر على موته شهران بل اقل من شهرين ، وتزوجتي ؟
المرأة (أم هاملت) :ماذا تريد موتي لكي يهدا جنونك .
الرجل ١ (هاملت) : لو كان يعيد أبي لفعلت . لو أن صورته تفارق رأسي لفعلت ، ولكنها
جذوة الانتقام المقيد ؟
المرأة (أم هاملت) : فك قيدها وخلصني وأرح نفسك .
الرجل ١ (هاملت) : المشكلة انك أمي ، أمي ، لم فعلتها لم فعلتها .(يخرج)
عند خروج الرجل ١ (هاملت) يدخل الرجل ٢ (عطيل) .

يدخل الرجل ٢ (عطيل)

الرجل ٢ (عطيل) : لا تتلي صلاتك فمثلك لا يستحق المغفرة ؟
المرأة (دزدمونة) : لماذا ، أنا بريئة ؟
الرجل ٢ (عطيل) : بريئة بل أنا ذلك ؟ يخنقها ؟

يدخل الرجل ٣ (ماكبث) : انتظر يا عطيل ، فأولى بي أن افعلها أنا ، فلولاها لما قتلت الملك
ولما حدث لي كل ما حدث ؟
الرجل ٢ (عطيل) : لك شرف المشاركة معي ؟ (يشير لقتلها) .

يدخل الرجل ١ (هاملت) : (يسير بصمت يتطلع للرجلين بتردد)؟
الرجلين ٢،٣ : ألا تشارك .

الرجل ١ (هاملت) (ينطوي على نفسه في ركن المسرح ويبيكي حزنا) ؟
الرجلين ٢،٣ : يقتلان المرأة .

انتهى